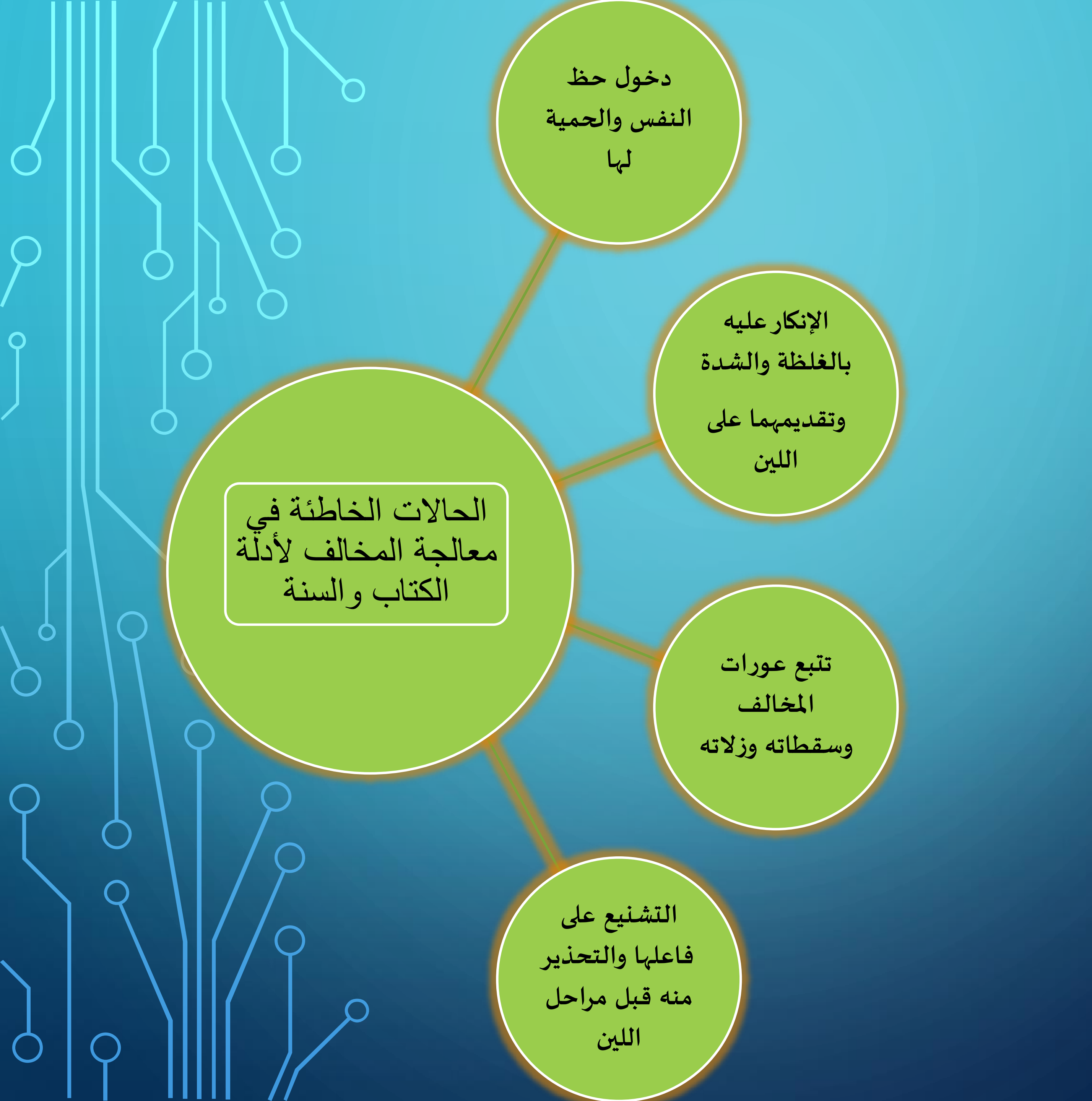
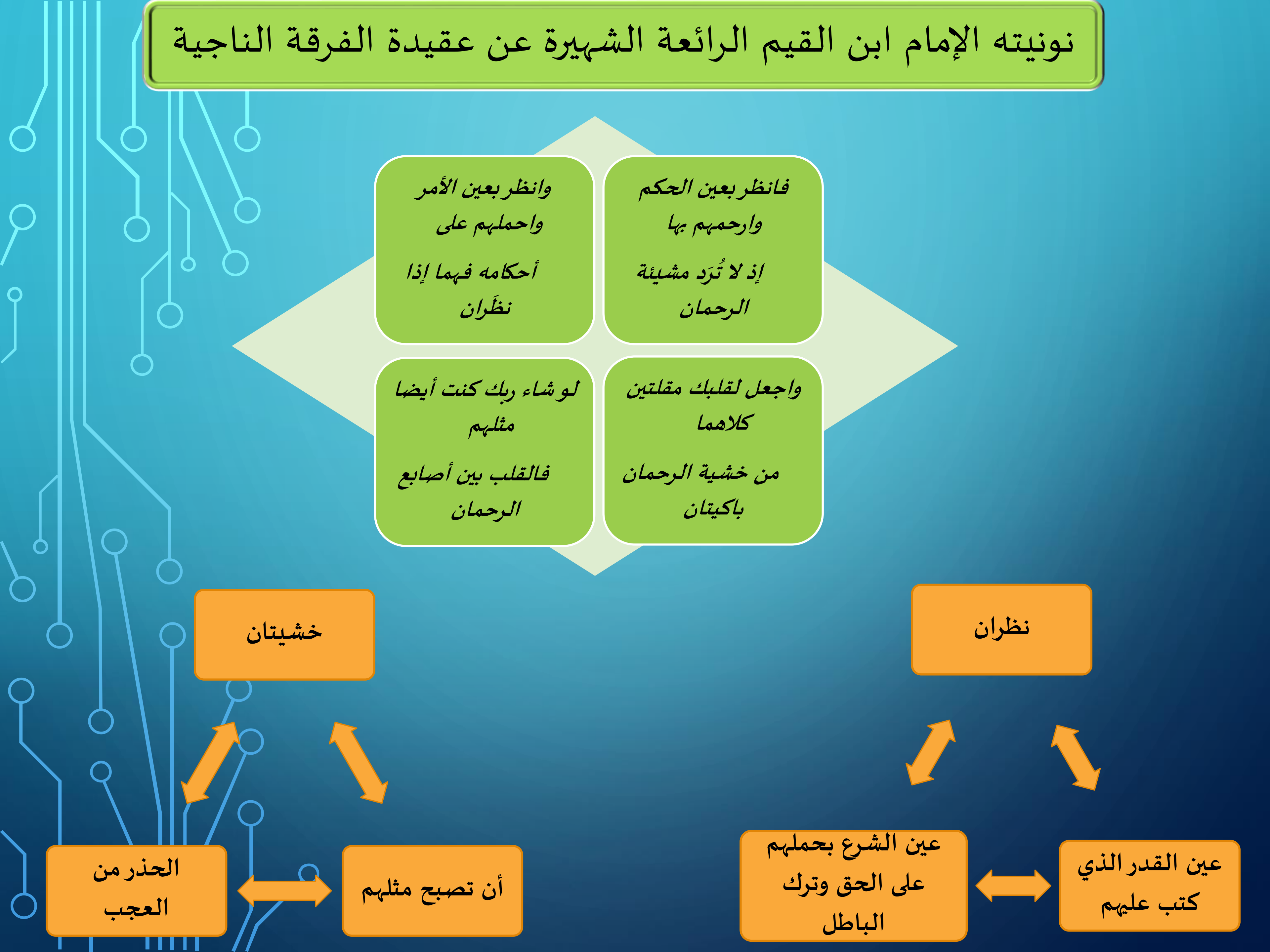
عبوديات غائبة

بين القيام بالحق ورحمة الخلق

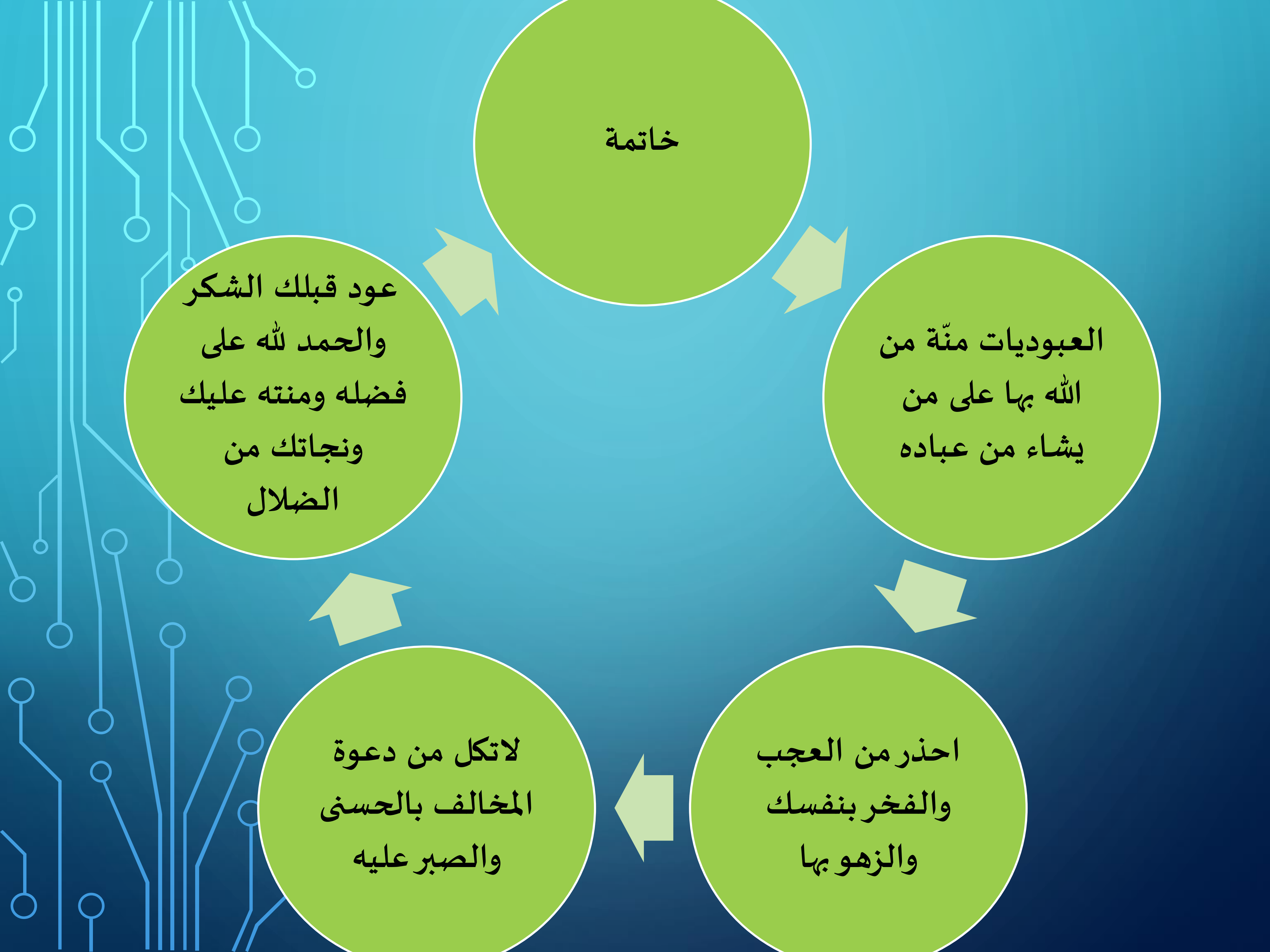

المطلوب من العبد
القيام بالحق
رحمة الخلق
الخلوص من الشرك بجميع أشكاله وصوره.
أن يكون عبداً لله تعالى في جميع أحواله وآنه
في منعه وعطائه وغضبه ورضاه.
وشدته ورخائه
وفقره وغناه.
شمول العبادة لجميع حركات العبد وسكناته



الحالات الخاطئة في معالجة المخالف لأدلة الكتاب و السنة
دخول حظ النفس والحمية لها
الإنكار عليه بالغلظة والشدة
وتقديمهما على اللين
تتبع عورات المخالف وسقطاته وزلاته
التشنيع على فاعلها والتحذير منه قبل مراحل اللين


نونيته الإمام ابن القيم الرائعة الشهيرة عن عقيدة الفرقة الناجية
فانظر بعين الحكم وارحمهم بها
إذ لا تُرَد مشيئة الرحمان
وانظر بعين الأمر واحملهم على
أحكامه فهما إذا نظَران
واجعل لقلبك مقلتين كلاهما
من خشية الرحمان باكيتان
لو شاء ربك كنت أيضا مثلهم
فالقلب بين أصابع الرحمان
نظران
عين القدر الذي كتب عليهم
عين الشرع بحملهم على الحق وترك الباطل
خشيتان
الحذر من العجب
أن تصبح مثلهم


العبوديات الواجب الجمع بينها
عبودية الموالاة والمعاداة في الله.
عبودية الرحمة . بالمخالف والشفقة عليه.
عبودية الخوف على القلب من الزيغ والانحراف والحذر من العجب.
عبودية الرجاء . للمخالف وعدم اليأس من توبته . وقبول الله لها
عبودية الحمد . والشكر لله عز وجل ومحبته.
عبودية العدل والإنصاف معه
عبودية الرحمة . بالمخالف والشفقة عليه.


خاتمة
العبوديات منّة من
الله بها على من
يشاء من عباده
احذر من العجب
والفخر بنفسك
والزهو بها
لاتكل من دعوة
المخالف بالحسنى
والصبر عليه
عود قبلك الشكر
والحمد لله على
فضله ومنته عليك
ونجاتك من
الضلال